

النار الشديدة **والغاوين** اي الكافرين في ردهما  
 مكشوفة ويحشرون على انهم ليسوا قلوب  
 اليها زيادة في هواهم تنبيه في اختلاف  
 الفعليين ترجيح لجان العبد على العبيد  
 حيث قال في حق المتقين **ولزلفت اي قريت**  
 وفي حق الفاوين **وبرزت اي ظهرت** ولا يلزم  
 من الظهور القرب وقيل **لم** تبتكبا ونزها  
 وتوخيها وهم القائل ليصل لكل احد تحقير  
 لهم ولان المتكى نفس القول لاكونه من معين  
**ايها** اي ان الذي **يتم تعبدون** في الدنيا  
 ثم حقق معبوداتهم لقوله **تعبدوا من دون**  
 اي من ادنى رتبة من رتبة الله الملك الذي  
 لا كفوله وكنتم تزعمون انهم ينفونكم و  
 يقربكم **بشر** هذا اليوم **هل ينصرونكم** بدفع  
 العذاب عنكم **ويتصرون** بدفعه عن انفسكم  
**فكتبوا** اي فتسبب عن محرم ان القوا  
 فيها اي في مهلة **الحكم هم** اي الاصنام  
 وما تشابهها من المشايطي ونحوهم **والغاوين**  
 اي الذين ضلوا بهم والكسبة تكبر الكالكبا  
 تكثير

٤٥٥  
 لتكثير معناه كانه من القوي في ذلك تنكب  
 مرة بعد اخرى حتى يستقر في فخرها وقال  
 الزجاج طرح بعضهم فوق بعض وقال العيني  
 القوا على رؤسهم **وخودا ليس** وهم اتباعه ومن  
 اطاعه من الاشقي **ولكن** وقيل ذرته **اجمعون**  
 ولما لم يتمكنوا من قولهم جواب استعجابهم  
 قيل **الفايهم** قالوا اي العبد **وهم** فيها اي الحكيم  
**يختصمون** اي مع معبوداتهم وقوام **تالله** اي  
 الذي له جميع الكمال **ان كانا في ضلال مبين** اي  
 ظاهرا جدا لمن كان له قلب سليم معقول القول  
 وما بينهما وهو وهم فيها **يختصمون** جملة حالته  
 مقرضة بين القول ومعوله وقيل ان  
 الاصنام تنطق وتخاصم العبد **ويوسيه**  
 الخطاب في قوام **اذ اي حين** نسويكم **برب العا** **لمين**  
 في استحقاق العبادة **لنبي** اذ منصوب  
 اما عبيد او محذوف اي ضللتنا في وقت استوتنا  
 لكم بالدر في العبادة **وما اصفنا** اي ذلك الضلال  
 المبين **الاجرم** اي الاولون الذين اقتدينا  
 بهم من رؤسائنا وكبرانا كما في آية اخرى